
الأراجوز
تأليف
أحمد سلامة

بسم الله الرحمن الرحيم

مسرحية الأراجوز

لاشك أن التعليم هو الوسيلة الفعالة التي بها يحي الإنسان ويضيء بها جنبات حياته ، وحين يتفشى الجهل يحل الظلام وتغيب الحقيقة وتتوقف نبضات الحياة.

فإذا تعلم الإنسان صار أكثر قدرة على فهم الحياة وفهم ما يحدث فيها

وإذا سلح الإنسان نفسه بالإيمان صار مشعل حقيقي من مشاعل النور الذي يضئ الحياة

الكاتب

أحمد محمد مصطفى سلامة

ملحوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

مسرحية " الأراجوز"

الفصل الأول

"المشهد الأول"

(يرفع الستار) " داخل حلقة سيرك صغيرة "

	صوت	حركة
حسن	ياله يأولاد ... شوفوا وتفرجوا على استعراض البهلوانات ... قرب ... وأتفرج على الحركات البهلوانية ... ياله يا حلوين ... أتمتعوا وغنوا وأرقصوا مع البهلوانات ... ياله يا فندي ... ياله يابيه ... عرض البهلوانات بربع جنيه ... قرب وأتفرج ... على البهلوان علاء والبهلوانة الشقية ياسمين ... ياله خلاص حنبدأ العرض ... ياله قرب ... تعالى شوف ...	يظهر على خشبه المسرح عدة أشخاص ... حسن يرتدي بدلة أراجوز وعلى رأسه طرطور ... وياسمين في نفس الزي ... ويظهر حولهم عدد من الأولاد ... يتحدث حسن في ميكروفون لتقديم العرض ... يزداد عدد الأولاد ويقفوا ليشاهدوا العرض ...يبدأ علاء وياسمين في تقديم حركات بهلوانية يصفق الأولاد مع الحركات ... وكذلك يصيحون . قفز علاء وياسمين من خلال بعض الأطواق.
صوت	تصفيق ... وصياح من الأطفال	
حسن	شوفوا البهلوانات بيعملوا إيه .... هيلاهوب ... هيلاهوب ... برافو علاء برافو ياسمين ...	
صوت	تصفيق ... هيه .... صياح ...	
حسن	دلوقتي حنشوف علاء وياسمين في لعبة جميلة وحركات بديعة ... يلا نشوف واحد ... أثنين ... ثلاثة ... هيلاهوب ...	تقوم ياسمين وعلاء بتقديم حركة بهلوانية جميلة من خلال شقلبة معينة ، يتبع الحركة تصفيق من الأولاد. تبدأ ياسمين في الغناء حيث تمسك الميكروفون من حسن .. ويقوم علاء بالتصفيق وتحفيز الأولاد ليصفقوا .. فتحرك ياسمين على المسرح أثناء الغناء، علاء يصفق ويتحرك بين الأطفال
صوت	موسيقا ... مع الحركات ...	
صوت	تصفيق وصياح من الأولاد....	
حسن	برافو يا أبطال ... ودلوقتي حان وقت الغناء ... حنسمع البهلوانة الشقية ياسمين ... ياله نسمع	
ياسمين	صوت موسيقا ... غناء ... قرب شوف ... قرب شوف ... شوف البهلوانات ... شوف البهلوانات ... حيغنوا معاكم ... ويقولوا وياكم ... حيغنوا معاكم ... ويقولوا وياكم... أحلى كلام ... قرب شوف ... شوف البهلوانات ... أنا بهلوانة صغيورة	
	باطلع حلوة في الصورة ... وبغني أحلى كلام وممكن اغني وأرقص ... على أي ألحان ... قرب شوف ... شوف البهلوانات ... شوف البهلوانات ... شوف البهلوانات ...	استمرار الغناء ويعقبه تصفيق من الأولاد وصياح ... تبدأ ياسمين وعلاء في خلع القبعات ...ويجرون بين الأولاد حيث يضع كل منهم ربع جنيه داخل القبعة لكل منهم ... حركة أنصراف الأولاد ... حسن ، ياسمين، علاء على المسرح فقط يقترب حسن من الأولاد ... ويقدم إليه الأولاد النقود .. ويبدأ في عدها ...ياسمين تنظر إلى أبيها وتتحدث وهو يعد النقود .ينظر حسن إليهم ... تبتعد ياسمين ويظهر عليها الخوف ... وكذلك علاء .
صوت	تصفيق ... وهتاف من الأولاد ...	
حسن	برافو ياسمين ... ياله ياولاد كل واحد أتفرج علينا يحط ربع جنيه في برنيطة كل بهلوان ... ثمن الفرجة وأوعوا حد يمشي من غير ما يدفع ... ياله يا حلوين ادفعوا الفلوس لحبايبكم البهلوان علاء والبهلوانة ياسمين ...	
صمت	....	

	صوت	حركة
حسن	وروني كل واحد لم كام ... وأوعوا حد يكون خد حاجة كده .. ولا كده ...	
ياسمين	أطمن يا بابا .. مخدناش حاجة ...	
حسن	إيه ده ... دولا جنيه ونص ... أمال فين بقية الفلوس...	
ياسمين	والله هي دي الفلوس وماخدتش حاجة	
حسن	واد يا علاء ... قولي أنت مخبي كام ...	يرتعد علاء ... ويتحدث بهلع ... يقترب حسن .. منه ... ويبتعد علاء ... يمسك حسن بعلاء ... الذي يخرج جنيه من جيبه ... مازال حسن يمسك بعلاء ... تطلب ياسمين من أبوها ترك علاء ... تهدىء ياسمين أبيها... يتحرك
علاء	صدقني ياباه .. معييش حاجة ...!!	
حسن	حتقول .. وإلا .. تعالى قرب ...	
علاء	صدقني ياباه معييش حاجة...	
حسن	قولتلك طلع بالتي هي أحسن ...	
علاء	خلاص ياباه ... أدي كل اللى معايا ...	
حسن	إيه ده ... مخبي جنيه...	
علاء	هو ده اللى معايا ...	
حسن	أوع تكون مخبي حاجة تانية ...	
علاء	صدقني يا باه ... ده كل اللى معايا ...	
حسن	آه منك ... ولد	
ياسمين	سامحه ياباه ...	
علاء	معلهش ياباه كان نفسي أجيب حلويات ...	
حسن	حلويات ...!! أنت عايز سنانك تسوس ...	
علاء	سناني تسوس ..!!	
ياسمين	خلاص يا علاء ... عندك حق ياباه ...	
حسن	ياله أسبقوني على البيت ... حاجيب حاجة وحصلكم	
	انصراف علا وياسمين من على خشبة المسرح	
حسن	عيال تجنن	
	دخول رزق على خشبة المسرح	
رزق	أزيك يا حسن يأراجوز	
حسن	مين ... عم رزق ... مش	
رزق	أنت اللي غطسان ومحدش شيفك ...	حسن في وضع وقوف بمفرده على المسرح ... يدخل رزق على خشبة المسرح ...
حسن	ولا حاجة يا عم رزق .. أدينا بنجري وراء لقمة العيش ...	
رزق	ما السيرك بتاعي موجود ... وقلتلك تعالى أنت والعيال اشتغلوا ... بدل شغل الشارع والبهدلة على الفاضي	حسن يقترب منه ويصافحه باليد ... حسن و رزق ... في وضع مواجهة على خشبة المسرح أثناء الحوار ... يظهر حسن في وضع حيرة ... أثناء الحوار ... مع ملاحظة رزق الذي يحاول إقناع حسن بالعمل ... في حالة ضحك أحياناً ... مع جدية في. بعض الأحيان ... (تترك الانفعالات) لتصور مخرج العمل.
حسن	بس أنت عارف .. إن العيال بيروحوا المدارس وبيساعدوني في الأجازات بس... ما ينفعش أنا لوحدي ...!!	
رزق	لا متنفعش يا حسن يا أراجوز .. أنت عجزت خلاص ..	
صوت	ضحك من رزق ... لازم العيال ... فكر ورد علي ... وعلى فكرة حادفعلكم كل شهر مش بطال ...	
صمت	....	استمرار الحوار إلى نهاية المشهد ... ويسلط الضوء على حسن و رزق ... ينصرف رزق من على خشبة المسرح ويقف حسن وحيدا في وضع مواجه للجمهور ويسلط الضوء على حسن مع إظلام في بقيى أجزاء المسرح ثم يعقبه إظلام تام .
حسن	بس ياعم رزق ..!!	
رزق	بقولك إيه ... ديه فرصة ... وأوعى تضيعها ... دور على مصلحتك يا أراجوز ... أنت كبرت ولازم ترتاح ...	
حسن	مش عارف أقولك إيه يا عم رزق ... حافكر وأرد عليك	
رزق	متتأخرش عليا أنا مستنيكم ...... سلام	
حسن	مع السلامة يا عم رزق ...... لله الأمر من قبل ومن بعد	
	.... إظلام	

"المشهد الثاني"

إضاءة (داخلب حجرة بسيطة مكونة من أثاث متواضع عبارة عن منضدة حولها أربع كراسي وأريكة ويظهر باب)

	صوت	حركة
صمت	....	يظهر علاء وياسمين بملابس عادية منفردين على المسرح ... ويظهر على المسرح أثاث حجرة متواضع... ويجلس علاء وياسمين على المنضدة ... وأمام كل منهم كتاب وكراسة ... فجأة يبدأ علاء في الحوار وينظر إلى ياسمين ويتبادلا الحوار... يقوم علاء يقف ويبدأ ... في الحركة على خشبة المسرح ... وتنظر إليه ياسمين وهي في وضع جلوس ... ثم تقف وتتحدث معه
علاء	أنا زهقت ... من العيشة ... أنا بافكر أهرب ... شغل حتى في يوم الأجازة	
ياسمين	أوعى تعمل كده يا علاء ... أنت ممكن تضيع وتلاقي نفسك لوحدك في الشارع ...	
علاء	أنا نفسي ألعب أرتاح يوم الأجازة زي صحابي	
ياسمين	ما أحنا بنلعب مع الأولاد وبنفرحهم بالأراجوزات	
علاء	حنفضل كده أراجوزات ... نتشقلب، ونتنطط، ونرقص علشان غيرنا يدينا ملاليم علشان نعيش...	
ياسمين	إحمد ربنا يا علاء ... وبعدين إحنا بنساعد أبونا ...	
علاء	صحابى في المدرسة بيعيروني وبيقولولي يا أراجوز	
ياسمين	ومال بس الأراجوز ولا بيسرق ولا بيعمل حاجة غلط .. ده بيفرح الناس	
علاء	نفسي أبقى حاجة غير الأراجوز...	استمرار علاء في الانفعالات أثناء الحوار وياسمين تقاطعه ... وتقترب منه من أجل التهدئة ... تقوم ياسمين بمسك يد علاء ... ثم تترك يديه عند لإنتهاء الحوار ... ينظر علاء إلى ياسمين بأمل وترقب ... تتحرك ياسمين مبتعدة عن علاء ... وتنظر في إتجاه الجمهور ... وتتحدث... ثم تعود إلى الإقتراب من علاء والنظر إليه ، ويظهر الأنفعال عليهما واضح أثناء الحوار ... ثم تبدأ ياسمين في الغناء ... وهي تنظر في لإتجاه الجمهور... ينظر علاء إلى أخته ياسمين ويتحرك معها على أنغام الموسيقى
ياسمين	نفسك تبقى إيه ...	
علاء	دكتور ... مهندس ، أي حاجة بس مابقاش أراجوز ...	
ياسمين	يبقة لازم تذاكر كويس، وتحب مدرستك ... وتنجح ساعتها حتبقى حاجة تانية ، وعمرك ياسيدي ما تكون أراجوز ...	
علاء	فكرك كده يا ياسمين	
ياسمين	أكيد يا علاء ... ابله شريفة قالت لنا ... اللى عايز يوصل ويبقى حاجة كبيرة ... قد الدنيا ... لازم يتعب ... ويجتهد، ويذاكر ...	
علاء	فكرك حننجح ونكون حاجة كبيرة ؟!!	
ياسمين	صدقني ياعلاء ... إحنا لازم نذاكر ونتعب علشان بكرة ... ومش مهم يقولوا علينا النهاردة أراجوزات، ولا حتى بهلوانات المهم بكرة نكون حاجة يا علاء ... صدقني ياعلاء العلم بيبيعز حاجات كثيرة ... وأكيد حيغيرنا للأحسن ...	
غناء	بالعلم ... تسود الدنيا... بالعلم ... تكون إنسان ... بالعلم ... الحلم يبقى حقيقة وتكسر كل الأوهام بالعلم حتبني بيتك ... وتزرع أرضك ... وحتحصد سنابل الخير ...ويعم الخير في الكون...بالعلم تسود الدنيا... بالعلم تكون إنسان	استمرار الغناء تسليط الضوء على ياسمين أثناء الغناء ثم إظلام...
إظلام		

"المشهد الثالث"

إضاءة (داخل نفس الحجرة السابقة) " يجلس حسن على الأريكة وتظهر زوجته في وضع مواجه"

صوت		حركة
سعدية	مالك ياحسن ... شكلك مش مبسوط...	تظهر غرفة في منزل حسن – أربع كراسي – وأريكة ... يجلس حسن وفي يده كوب من الشاي ... وتدخل عليه سعدية ... تجلس سعدية بجواره ... ويدور الحوار
حسن	ولا حاجة... ياسعدية ... هم الولاد راحوا فين	
سعدية	أتعشوا وناموا ... عاوزني أصحيهم ...	
حسن	لا سيبيهم دولا شقيانين طول النهار ... خليهم يرتاحوا	
سعدية	بالحق المعلم مبروك صاحب البيت جه وقالي بألكم ٦ شهور مدفعتوش الأجرة يا تدفعوا ياتسيبوا الشقة	
صمت	....	
سعدية	حنعمل ايه يا حسن	استمرار الحوار بين حسن وسعدية ينفعل حسن أثناء الحوار ... ويتحرك أمام المنضدة ... وتقف سعدية ويدور الحوار سيتم في وضع وقوف ... مواجه ... يتغير وجه حسن ويعنف زوجته ثم يحتد النقاش ويطأطأ حسن رأسه
حسن	لله الأمر والتدابير	
سعدية	بالحق في واحد أسمه رزق سأل عليك.... وأنت برة	
حسن	بتقولي أسمه رزق.......	
سعدية	أيوه ... رزق ... وقالي أنه معلم صاحب سيرك كبير ... صحيح الكلام ده يا حسن ...	
حسن	أيوه يا سعدية ... رزق ده صاحب سيرك ...	
سعدية	وكان عايزك ليه ...	
حسن	عاوزني أشتغل معاه ...	
سعدية	طب وماله ... ما تشتغل معاه ... أهو أحسن من لف الشوارع والبهدلة ...	
حسن	يتنهد ... بس له شرط على أن الولاد لازم يكونوا معايا ...	
سعدية	طب وماله ياخويا ... أديهم يساعدوك	
حسن	يعني المدارس حتعلمهم إيه...	
حسن	بس يا سعدية ... علشان أنتي مرات أبوهم بتقولي كده ... ياسمين وعلاء لازم يتعلموا ...	
سعدية	وحتجيب مصاريف المدارس منين ياحسرة ... ده انت يدوب بتجيب اللقمة بالعافية... وقلي حنعمل ايه في الإيجار اللى مدفعنهوش	
حسن	مش ممكن ولادي يطلعوا زي ... لازم يتعلموا ... أنا سبت المدرسة وقولت حجيب فلوس ... وأديني بقيت أراجوز ... بقيت أراجوز ...	ينفعل حسن ... ويستدير بإتجاه الجمهور ويتحدث ... وتنظر إليه سعدية يستدير حسن إلى سعدية ويكون الحوار في وضع مواجهة ... يحتدم الحوار ... ويحول حسن وجهه تجاه الجمهور ... ويحني رأسه أمام ضعفه ... ويظهر عليه الحزن والإنكسار...
سعدية	حسن ياخويا ... كل وقت وله أدان ... زمنك .. مش زي زمانهم ... النهاردة القرش كل حاجة ... أنت من غير شغل العيال معاك في الأجازات مش حتعرف تجيب اللقمة ... أسمع كلامي ياخويا الله يسترها معاك ... خلينا نسد ما علينا ونعيش في امان	

صوت		حركة
سعدية	أنت كبرت يا حسن ... ولازم ترتاح ... يا خويا اللى جاى مش زي اللى راح....	
حسن	عندك حق الزمن عدى بيا وأديني بقيت أراجوز على المعاش	
حسن	بس أ......	
سعدية	ولا بس ولا حاجة ... يعني هما لو أتعلموا حيبقوا إيه ... وحيخدوا إيه سيبهم يتعلموا يجيبوا القرش وهم صغيرين علشان ينفعهم في الكبر أسمع كلامي يا حسن ...	
حسن	يعني أطلعهم من المدرسة وأشغلهم في السيرك ...	
سعدية	هو ده عين العقل ... وأديك حتوفر ثمن الكراسات و الكتب والأقلام ..	
حسن	أقولك أيه يا سعدية ... بس العيال عايزين يتعلموا....	حسن منحنى الرأس ويتحدث بحزن مع سعدية ... استمرار الحوار في وضع مواجهة تختم الحوار سعدية في وضع مواجهة للجمهور ويحدث لإظلام على خشبة المسرح....
سعدية	لما يلاقوا الفلوس بتجري في إيديهم ساعتها ... مش حيفكروا في دراسة ولا حتى في مدرسة ...	
حسن	بس حاقولهم لإيه ... سيبوا المدرسة وروحوا أشتغلوا ...	
سعدية	سيب الموضوع ده عليا ... وأنا حخليهم يسيبوا المدرسة علشان يدوروا على مصلحتهم بس أنت تعمل اللى حقولك عليه ...	
إظلام .... إسدال الستار		

الفصل الثاني

المشهد الأول

إضاءة (فتح الستار) (داخل الفصل يظهر عدد من التلاميذ جالسون على عدد من المقاعد الدراسية)

صوت		حركة
المعلمة (شريفة)	... مين يعرف يحل المسألة ديه ...	يظهر في الفصل عدد من المقاعد الدراسية وتظهر السبورة ويجلس عدد من البنات والبنين ... تقوم المعلمة بكتابة مسألة حسابية على السبورة وتطلب من التلاميذ حلها ... تقف ياسمين بالكراسة فتتحرك إليها المعلمة بينما بقية الأولاد منهمكين في الحل
صمت	....	
ياسمين	أيوه يا أبلة.... أنا أعرف أحلها	
شريفة	وريني كدة ... برافو عليكي يا ياسمين ..برافو عليكي شاطرة أوى ..هايلة	تتحرك المعلمة داخل الفصل ... وتوجه كلامها الى التلاميذ... تقف إحدى التلميذات وتتحدث إلى المعلمة ثم تقف ياسمين بعد ذلك وتتحدث إلى المعلمة يعقب ذلك غناء جماعى من الأولاد مع المعلمة....
ياسمين	متشكرة جدا حضرتك....	
شريفة	أنا عايزاكى تفضلى كده على طول.. وإنشاء الله ربنا حيوفقك ...	
ياسمين	ممكن أسألك سؤال ياأبله ؟	
شريفة	إسألى ..عايزة تقولى إيه؟	
ياسمين	اللى عايزه تكون دكتورة تعمل إيه؟	
شريفة	بسيطة أوى ..تذاكر كويس.. وتنجح وتطلع الاولى وبعد كده تخش كليه الطب وتذاكر وتتفوق وبعدين تبقى دكتورة....	
صوت	إحدى التلميذات ..بس ده صعب أوى ياأبله...	
شريفة	مش صعب ولا حاجه.. اللى عنده هدف لازم يتعب علشان يوصل له..	
ياسمين	وإحنا درسنا فى اللغه العربية الحكمة المشهورة اللى بتقول (من جد وجد) ومن زرع حصد	
شريفة	صح ياياسمين... ده معناه إن مفيش نجاح من غير تعب ولاعمل..يلا ياولاد نتعب ونجتهد علشان ننجح ونحقق أحلامنا	
غناء جماعى	بالعلم والعمل حنحقق الامل بالعلم والعمل حنحقق الامل بالعلم والعمل ... بالعلم والعمل أنا عايزه أكون مهندسة .... وأنا عايزه أكون مدرسة أنا عايز أكون دكتور ..... وأنا عايز أكون بحار وأنا عايزه أكون مذيعة.... وأنا عايزه أكون مديره وأنا عايز أكون ضابط .... وأنا عايز أكون كاتب	استمرار الغناء بعد أنتها كلام المعلمة إلى تلاميذها ثم ينتهى المشهد بإظلام تام........
صوت شريفة	من غير علم وعمل مش حنكون... ولا نبقى يلا نتعلم علشان نعلى ونكبر ونحقق أمالنا ونفيد أوطانا	
غناء مرة أخرى	بالعلم والعمل .....حنحقق الامل....حنحقق الامل	
	إظلام	

المشهد الثانى

إضاءة (داخل الحجرة في منزل حسن الأراجوز)

صوت		حركة
ياسمين	مال أبويا ياخالتى ...حصل إيه فيه.... إيه..	ينـدفع ياسمين وعلاء ...تجاه سعديه ..يقف الاثنين أمامها بزى المدرسة ويحمل كل منهم أدواته المدرسية ، يظهر عليهم الهلع ...... حديث بين الاولاد وسعدية .....يحاول الأولاد الاندفاع للدخول الى أبيهم تستوقفهم سعدية .... وتتحدث معهم ....
علاء	هو فين ..أنا عايز أشوفه	
سعدية	ماتخافوش .. أبوكم بخير..بس..تعبان..شويه	
ياسمين	تعبان..إزاى..ده كان كويس قبل ماننزل الصبح ..	
سعدية	أهو تعب فجـأه .. وجاله الحكيم..	
علاء	وقال إيه الحكيم؟	
سعدية	الحكيم بيقول أبوكم لازم يرتاح ومش حيقدر ينزل الشغل..	
ياسمين	طالما تعبان لازم يرتاح....	
علاء	أنا حادخل أشوفه...	
ياسمين	وأنا كمان...	
سعدية	إستنوا شوية ..عايزة أقولكم حاجة	
سعدية	دلوقتى أبوكم تعبان ومش حيقدر ينزل الشغل ...وأنتم عارفين إن ما لهوش شغله......	
علاء	قصدك إيه ياخالتى ..؟	ياسمين في وضع مواجه لسعدية ....تتحدث سعدية والأولاد ينصتون إليها .....يقاطع علاء .....حديث مواجه بين سعديه وعلاء....تتحرك ياسمين حركة بطيئة .....تعبر سعدية بغضب عن رفضها لكلام علاء وياسمين ..... استمرار الحوار بين سعدية والأولاد ....
سعدية	دلوقتى مين حيصرف على وعليكم وعلى البيت ....؟	
صمت	....	
ياسمين	عندك حق ياخالتى	
علاء	أنا مستعد أشتغل بعد الظهر بعد المدرسة.....	
ياسمين	وأنا كمان....	
سعدية	ماينفعش....؟	
ياسمين	ليه ياخالتى ...؟	
سعدية	ماحدش حيرضى يشغلكم نصف نهار...	
ياسمين	أمال إيه هو الحل ....؟	
سعدية	عمكم رزق ....كان عايزك يا علاء إنت وياسمين تشتغلوا معاه في السيرك.....وكمان قال لأبوكم حأديلهم مبلغ كويس كل شهر ....!!!	
ياسمين	والمدرسة حنعمل فيها إيه.....	ياسمين فى وضع مواجه لسعدية .. تتحدث سعدية والاولاد ينصتون اليها....يقاطع علاء ..حديث مواجه بين سعديه وعلاء ..تتحرك ياسمين حركه بطيئة ....تعبر سعدية بغضب عن رفضها لكلام علاء وياسمين.......... استمرار الحوار بين سعدية والاولاد ....
علاء	الشغل مع عم رزق يعنى سفر كل يوم ...... ولف على الموالد والافراح ..يعنى مش حنعرف نروح المدرسة ...	
سعدية	صدقونى هو ده الحل ياولاد ..لحد أبوكم ما يخف ويقدر ينزل الشغل ...	
ياسمين	ده مستحيل أسيب المدرسة ..مستحيل..	
صوت	بكاء ..ياسمين..	
علاء	اهدى ياياسمين ....!!!	
سعدية	المدرسة عايزه مصاريف ..والبيت عايز مصاريف..حنجيب ده كله منين	
علاء	ماينفعش أشتغل أنا مع عم رزق وبلاش ياسمين ..؟	
ياسمين	لا ياعلاء .. انت لازم تتعلم كمان.....	
سعدية	ماينفعش ...عمكم رزق عايزكم انتم الاثنين مع بعض ...	

	صوت	حركة
علاء	باينه مفيش فايدة ..ياياسمين ..ز إنكتب علينا نسيب المدرسة ..ياخسارة..ياخسارة...	
صوت	بكاء .... علاء...	يبدو على علاء علامات الحزن والانكسار ....ويبكى وهو يتحدث ..تندفع ياسمين الى الامام على خشبة المسرح وهى تصيح وتبكى ...يقاطع ذلك صوت سعدية ..التى تنظر اليهم فى قسوة ....وتتحدث معهم وهم لاينظرون اليها ....وتخرج من على خشبة المسرح ....ويقوم علاء وياسمين بالتحرك ببطء على خشبة المسرح مع الغناء.....
ياسمين	أنا مش مصدقة ....حرام..حرام..حرام ...... أنا بحب المدرسة ... أنا بحب المدرسة .... أنا عايزة أتعلم .... أنا عايزة أتعلم	
صوت	بكاء..ياسمين...	
سعدية	من بكره تجهزوا نفسكم علشان تروحوا السيرك ...	
تخرج سعدية ....وتتصرف............		
صوت	غناء .....(علاء وياسمين)	
غناء	ياخسارة..ياخسارة..ياخسارة....ياخسارة... كان نفسى اتعلم — كان نفسى أتعلم كان نفسى أعرف كل حاجه — كان نفسى أفهم كل حاجة كان نفسي أبقى حاجة — كان نفسي أبقى حاجة كان نفسى أتعلم — كان تفسى أتعلم كان نفسى اتعلم — كان نفسى أتعلم	تسليط الضوء على علا وياسمين أثناء الغناء ثم يعقبه أنطفاء أضواء وإظلام ....
	إظلام	

المشهد الثالث

إضاءة (داخل حجرة حسن)

صوت		حركة
صوت	طرق على الباب...........	تحرك سعدية نحو الباب لفتحه ..يظهر رزق ...ويدخل على خشبة المسرح..يدخل حسن ...يجلس حسن ورزق على كراسى خشبية وأمامهم منضدة ..تنصرف سعدية من على خشبة المسرح ..يدور حوار مواجه بين الاثنين ..يخرج رزق مبلغ من المال ويعطيه لحسن ...ينظر حسن فى المبلغ ويعترض عليه ....يقف رزق وحسن ويدور حوار بينهم.....................
سعدية	ايوه ياللى بتخبط............	
	يدخل رزق	
سعدية	اتفضل ياعم رزق...	
رزق	ياساتر...إزيكم عاملين إيه ؟.... أمال فين حسن؟؟	
	يدخل حسن...	
حسن	ازيك ياعم رزق ..	
سعدية	لما ادخل أعمل لك كوبايه شاى	
حسن	أخبار الولاد إيه ؟...	
رزق	الاخبار عال العال ...والولاد شغالين حلو قوى ..يالله عايزك تنزل معاهم الشغل ..وأديك تتسلى بدلا من القعدة ..	
حسن	ماشي ياعم رزق	
رزق	إمسك ياحسن...........دولا ٦٠ جنيه	
حسن	بس إحنا إتفقنا على ١٠٠ جنيه ياعم رزق............	
رزق	إعتبرهم من تحت الحساب.......بالحق.......	ستمرار الحوار بين رزق وحسن ...تدخل سعدية بكوب الشاى .....وينصرف رزق من على خشبة المسرح بعد تحية حسن وسعدية ...
حسن	خير ياعم رزق.......	
رزق	فى شغلانه كده فيها قرشين حلوين .....بره الحساب....	
حسن	وماله ياعم رزق نشتغل..................	
رزق	عيد ميلاد إبن واحد من البهوات الكبار	
حسن	عيد ميلاد..........	
رزق	أيوه.......عايزين يفرحوا الولاد بالاراجوز والبلياتشو.....	
حسن	وماله ... والمعلوم حيبقى كام؟...	
رزق	٢٠ جنيه زائد عشوة مفتخرة ..... عمرك ما تحلم بيها	
حسن	ماشي ياعم رزق............	
رزق	جهز نفسك ...وبعد بكره حافوت عليك علشان أخدك إنت والعيال ...ودلوقتى أستأذن.....	
تدخل سعدية	مالسه بدرى ياعم رزق ...... طالما فيها عشوة مفتخرة	
رزق	بدرى من عمرك...	حسن وسعدية على المسرح فقط ..ويدور حوار فى وضع وقوف بينهم ..وتسأل سعدية حسن ...وتعطيه كوب شاى ..تبدى سعدية فرحتها بالفلوس...ولكن يظهلر حسن منكسرا..وتحاول سعدية أن تفرحه ولكن ينهى حسن الحوار وهو يتحدث بحزن وإنكسار مع حركة بطيئة على المسرح
سعديه	طب الشاى...	
رزق	يشربه أبو على ....السلام عليكم....	
	يخرج رزق	
سعدية	خير في حاجة ..... إيه اللى جاب عم رزق	
حسن	مفيش حاجة ... جاى يدينى فلوس ويتفق معايا على شغل	
سعديه	فلوس !!! أيوه كده..شفت ياحسن إزاى كان عندى حق ....ولسه حتفرج... ورينى كده فرجني	
حسن	مش عارف أقولك إيه ...أفرح...أزعل....مش عارف...	
سعديه	نفرح طبعا حد يجيله فلوس ويزعل ؟،،	
حسن	ياعينى عليكم ياولادى ...إتكتب عليكم الحرمان ...والشقا بدرى ...ياعينى عليكم ياولادى......	

	صوت	حركة
سعدية	وبعدين معاك يا حسن سيبنا ياخويا نعيش لنا يومين	
حسن	أقولك إيه .... أهه عيشة والسلام .... أهه عيشة والسلام	
إظلام		

الفصل الثالث

المشهد الاول

إضاءة (داخل حجرة فخمة للغاية بها أثاث عبارة عن أنتريه ونجفة فخمة و منضدة

صوت		حركة
حسن	إيه ده ياولاد؟..ده قصر زى اللى بنشفوه فى السيما إيه التحف والعفش ده؟............	يدخل جسن فى زى الاراجوز وأولاد فى زى البهلوانات .....داخل منزل فخم ...... ويتحركوا ....يندفع إليهم عدد من الاولاد ويجذبوهم ...ينظم حسن الاولاد ويبدأ معهم فى الرقص ...والغناء ...يتحرك طفل صغير إسمه عمرو ويقدم نفسه كصاحب عيد الميلاد ....
ياسمين	أنا عمري ما شفت بيت زي ده	
علاء	ايه النجفة دي ..... كل دي نجفة ...... دى تنور كل شارعنا .... شفت ياباه البتاعة دي .... هي إيه دي يا باه	
حسن	وأنا و أنا إيش عرفنني يا أبني شفتني سكنت في قصر قبل كده	
ياسمين	أنا عارفة إيه دى يا باه ...... دى أسمها أباجورة	
حسن	إيه !!!! أباجورة؟ يعني إيه أباجورة ؟ ومين قاللك عليها؟	
ياسمين	شفتها في درس في الكتاب .... وأبلة شريفة قالت لنا عليها	
حسن	بس .... أسكتوا في ولاد جايين	
يخرج مجموعة من الاطفال		
صوت	هيه...هتاف...البليتشو وصل...	الاولاد : فى حركة وغناء جماعى ...ويلتفون حول ياسمين وعمرو ويقف حسن بجوارهم .... يعقبه تصفيق من حسن والاولاد .... يقوم كل من ياسمين وعلاء بأداء بعض الحركات البهلوانية ويصيح ويصفق الاولاد ...عودة للغناء مرة أخرى وتصفيق ورقص مع الاولاد ....
حسن	النظام ياولاد.........حنغنى وحنلعب وحنفرح كلنا.......قوللى الاول ...ده عيد ميلاد مين ...	
يرد طفل	ده عيد ميلادى أنا	
حسن	إسمك إيه ياقمر؟...	
الطفل	إسمي عمرو..	
حسن	يللا نغنى لعمرو..ونقوله	
غناء	عيد ميلاد سعيد ياعمرو......عيد ميلاد سعيد	
صوت	عيد ميلاد سعيد ياعمرو ...عيد ميلاد سعيد	
	ياله حالا بالا ....حيوات أبو الفصاد ...حيكون عيد ميلاده الليلة أسعد الاعياد .... فليحيا أبو الفصاد.....	
صوت	هيه................ وتصفيق من الاولاد................	
عم حسن	إيه رأيكم ...تتفرجوا على البهلوان علاء والبهلوانة ياسمين...يصفقوا معاكم ويغنوا ويرقصوا وياكم .....يلا نتفرج	
الولاد	صياح وهتاف...............	غناء : استمرار الغناء و الرقص مع الاولاد تصفيق من الاولاد .... يدخل هادي صاحب المنزل... و يدعوا الاولاد الى تورتة عيد الميلاد ... يندفع الاولاد و ياخذوا معهم يا سمين و علاء
حسن	برافو ياسمين ....برافو علاء...	
حسن	يلا نرقص مع ياسمين وعلاء... ونغنى معاهم أغنية إنتم بتحبوها أوى ..عارفين هى إيه؟؟...	
صوت الاولاد	إيه ياعمو ...؟	
حسن	أغنية الحب الحقيقى ....عارفينها ؟....	

	صوت	حركة
صوت الاولاد	أيوه عارفينها.....	
حسن	طيب يالا نغنيها مع علاء و ياسمين ...	... .يقف هادى و حسن على المسرح فى وضع مواجه ... و يدور حوار بينهما....
صوت	غناء ... و حركات من الاطفال ... على انغام الموسيقى	
صوت	تصفيق و صياح من الأولاد ...	
يدخل هادى بيه صاحب المنزل		
هادى	يالا يا عمرو انت و أصاحبك علشان تطفوا الشمع ...	
عمرو	عايزين عمو و ياسمين و علاء يا بابا ...	
هادى	اتفضلوا شاركونا فى الحفلة ...	
حسن	شكرا يا سعادة البية	
هادى	انا حاسس اننا أتقابلنا قبل كدة ... بس مش عارف فيم وامت	
حسن	يبقى ليا الشرف يا سعادة البية يمكن شفتنى فى سيرك !	
هادى	انت اسمك اية	إقتراب هادي من حسن ، حسن وهادي في وضع مواجه على خشبة المسرح ، وضع باسم بين حسن وهادي أنفعالات تعبيرية بين الأثنين ... أرتباك لحسن ومحاولة لأعطاء ظهره لهادي ... أقتراب من هادي نحو حسن يستدير حسن ويحاول التهرب ..... استمرار اقتراب هادي من حسن ، وحسن متطأطأ الرأس
حسن	محسوبك حسن الاراجوز	
هادى	حسن الأراجوز !!!! دة اسمك الحقيقي	
حسن	لأ طبعا ...الاراجوز اسم الشهرة ... انا محسبوك حسن نعيم	
هادى	بتقول حسن نعيم !!! مفيش غيرك .... يبقي انت هو !!	
حسن	أنا مين كفاالله الشر؟	
هادي	أنت حسن نعيم بتاع مدرسة السيدة رقية الإبتدائية زميلي في التختة	
حسن	يتلعثم .... لا مؤاخذة يابيه يمكن تشابه أسماء	
هادي	بس أنا بقول أنك هو... أنت حسن نعيم .... أنت أبو علي بتاع زمان .... بتاع الدوم ...... والمقالب اللى ملهاش حل	
حسن	يمكن .... أكون هو .... ويمكن ماكنش هو	
هادي	متحيرنيش معاك .... أنت حسن نعيم .... إيه اللى عمل فيك كده يا أبو علي	
حسن	الدنيا .... الله يجازي اللي كان السبب ....؟؟؟؟؟؟	استمرار الحوار بين حسن وهادي .... أستمرار الإنكسار في حديث حسن حسن يتوجه بالحديث في مواجهة الجمهور فى حديث درامى......... يقترب منه هادىويمسك كتفه ويحاول أن يهدئه .....ينفجر حسن فى الضحك الهيستيرى عند ذكر أسماء اولاده ...ثم يعقبه بكاء منه ... أثناء ذلك يتحدث معه هادى وينظر إليه بشفقه.....
هادي	بس أنت كنت تلميذ شاطر ومتفوق	
حسن	أهو اللى حصل متشغلش نفسك ... كل شيء مقدر ومكتوب	
هادي	سبحان الله .... فكرتني بأيام جميلة .... يا ريتها تعود ولو يوم	
حسن	يتنهد .... عندك حق ياريتها تعود .... علشان كنت أغير حاجات كتير في حياتي	
هادي	أنت عندك ولاد يا حسن	
حسن	يتنهد .... أيو يا سعادة البيه ، عندي علاء وياسمين ... اللى كانوا بيغنوا ويرقصوا مع الأولاد دلوقتي	
هادي	أد ايه دول ولاد شطار	
صوت	بكاء من حسن	
هادي	أهدأ يا حسن بكرة ربنا يعوضك اللي فاتك وتشوفهم ناجحين ومعاهم أعلى الشهادات	

	صوت	حركة	
حسن	صوت ضحك .... أعلى الشهادات ضحك .... ضحك		
هادي	أنا قلت حاجة غلط لا سمح الله		
حسن	لا يا سعادة البيه ...... لا يا سعادة البيه......... علشان متتأخرش على أبنك .. وتشاركه فرحته		
صوت	موسيقى تصويرية		

إظلام

المشهد الثاني

إضاءة (منزل حسن)

صوت		حركة
صوت	طرق على الباب	تظهر سعديه على خشبه المسرح نحو الصوت .. تدخل شريفة من الباب ..يدور حوار بينها وبين سعديه فى وضع مواجه ..تتحرك شريفة وتجلس على المقعد وتنادى سعدية على حسن ... يدخل حسن على خشبة المسرح ..تقوم شريفة بالوقوف وتحيى حسن ..شريفة وحسن فى وضع مواجه مع الحوار ..يلاحظ وقوف سعديه لمراقبة الحوا رثم تنصرف ... تقترب شريفة من حسن لكى تقنعه بعوده أولاده من المدرسة ...حسن فى وضع مواجه للجمهور يتحدث ...استمرار محاولة شريفة لاقناع حسن . ...
سعدية	أيوه ياللي بتخبط ...	
صوت	فتح الباب	
سعدية	حضرتك مين	
شريفة	أنا مدرسة ياسمين ممكن أقابل والدها لو سمحتي	
سعدية	خير إنشاء الله .... أتفضلي أرتاحي	
صوت	نداء سعدية ... حسن ... حسن ..... في ناس عوزاك بره	
شريفة	السلام عليكم ... حضرتك والد ياسمين	
حسن	أيوه أنا أبوها خير إنشا الله	
شريفة	عم حسن أنا جاية إنهاردة علشان أرجوك ترجع علا وياسمين المدرسة تاني	
حسن	أقولك ايه ... والله نفسي بس	
شريفة	بس إيه ياعم حسن الولاد ممتازين ونفسهم يتعلموا .... وأنا شايفة أنهم خامات ممتازة وممكن يبقوا حاجة مشرفة في المستقبل	
حسن	ما هيه دي المشكلة	
شريفة	وايه المشكلة يا عم حسن	
حسن	أنا عارف ولادي كويس أنهم شطار بس	
شريفة	بس إيه ياعم حسن . ...قول .... اتكلم	
حسن	أقولك أيه .... اللى حصل معايا بيحصل مع ولادي .... أكن الزمن بيعيد نفسه .... كنت طالب شاطر .... صدقيني .... بس نفس الظروف بتعيد نفسها	
شريفة	فهمت تقصد ايه يا عم حسن	
حسن	الحمد لله أن أنك فهمتي	
شريفة	بس لازم علاي وياسمين يتعلموا ..... ويرجعوا المدرسة تاني	
حسن	بس ظروفنا ولا مؤاخذة على أد الحال ومنقدرش على مصاريف التعليم	
شريفة	متتعاش هم يا عم حسن ... أنا كلمت حضرة الناظرة وكل المدرسين متعاطفين معاك ... وحيساعدوك علشان تعلم ولادك	
ياسمين	مش معقول ... أبلة شريفة	.تدخل ياسمين وعلاء فى ملابس البليانشو ..يندفع كل منهم نحو شريفة التى تستقبلهم بحماس ...الاولاد يتحدثون اليها بإلحاح وحسن ينظر اليهم بشفقة ... ياسمين تنظر للجمهور وتتحدث عن المدرسة ....تدخل سعدية على خشبة المسرح مقاطعة شريفة أثناء حديثها وتنظر شريفة
علاء	أبلة شريفة ... وحشتينا أوي	
ياسمين	إيه أخبار المدرسة ... وحشتني أوي.... وحشتني جدرانها .. فصولها ... الكراسات .. الأقلام .. أصحابى	
علاء	نفسنا نرجع المدرسة تاني نتعلم يا أبلة	
شريفة	إنشاء الله حترجعوا يا أولاد ... إيه رأيك يا عم حسن	
سعدية	مينفعش يا أبلة	
صوت	موسيقى تصويرية	

صوت		حركة
شريفة	ليه مينفعش	إليها بتعجب ..تنظر سعدية الى حسن بقسوة وتشير اليه وتوجه حديثها الى شريفة ..ينفعل حسن انفعال شديد على زوجته وتراقب شريفة والاولاد الموقف
سعدية	ترد أنت ولا أرد أنا يا حسن	
صوت	صمت	ينظر حسن الى الجمهور ويتحدث بانفعال شديد ...تتصرف سعديه من على خشبة المسرح فى حالة خوف ويتهلل الاولاد ويقتربوا من ابيهم الذى يحتضنهم وتنظر اليهم شريفه وتتحدث مع حسن
سعدية	العيال دى هى اللى بتصرف ع البيت وعلى أبوهم ولو رجعوا المدرسة حنموت من الجوع	
شريفة	بس ... ممكن	
سعدية	....ولاممكن ولا حاجة ..سيبينا فى حالنا الله يكرمك إحنا عايزين نعيش ...	
حسن	بس ولا كلمه ..ياسمين وعلاء حيرجعوا المدرسة حتى ولو حنموت من الجوع ...	
سعدية	حسن .. ....!!!	
حسن	مالكيش دعوة بولادى ..سيبيهم يشوفوا مصلحتهم ... اسمعى يأبلة أنا موافق ان ولادى يرجعوا المدرسة .. ولادى لازم يتعلموا ويبقوا حاجة .. كفاية أنا عشت أراجوز وحاموت أراجوز .. ولادى مش حيبقوا أراجوزات ...مش حيبقوا أراجوزات ...	
صوت	بكاء حسن	
سعدية	أمال مين اللى حيصرف على البيت إن شاء الله ياسى حسن ...؟	
حسن	مالكيش دعوة من بكرة حانزل اشتغل ..أى حاجه .. حاشيل طوب ..حاشيل زلط ...بس ولادى لازم يتعلموا ... لازم يتعلموا	ويستمر الحديث بين حسن والمعلمة والأولاد ويحدث إظلام على مشهد أحتضان الأب للأولاد وخلفهم المعلمة ....
ياسمين وعلاء	ربنا يخليك لنا يابا ..ربنا يخليك لنا يابا...	
شريفة	واحنا معاك كلنا ياعم حسن لحد ماتشوف ياسمين وعلاء أحسن ناس فى الدنيا	
حسن	إنشاء الله حاعيش وأشوفهم وحتى لو ماعشتش يبقى عملت اللى عليا... متخافوش ياولاد مش حتبقوا أراجوزات .... مش حتبقوا أراجوزات	
شريفة	ربنا يخليك ليهم ياعم حسن	
علاء وياسمين	ربنا يخليك لنا يابا... ربنا يخليك لنا يابا	
صوت	موسيقى تصويرية	
	اظلام	

المشهد الثالث

إضاءة (داخل الفصل)

صوت		حركة
فى الفصل	صوت الاولاد: وحشتينا ياياسمين...وحشتينا ... أوى... أوى	تــدخل ياســمين الفصــل ويســتقبلها زملائهــا بالترحاب..... ترد ياسمين التحية عليهم.... حوار بين إحدى التلميذات وياسمين ويلتف حولهما بقية زملائهم ويدور حوار باسم بينهم تدخل المعلمة ...ويجلس الاولاد ...وتوجه كلامها الى ياسمين ...وتدعوها الى الاهتمام بالدروس ..تقف ياسمين أثناء حديث المعلمــة ...ثــم تجلــس ...ويقــوم الاولاد بغــناء جماعى..........
ياسمين	وانتم كمان وحشتونى أوى.......... ووحشني الفصل والسبورة والتختة وكل حاجة هنا	
صوت بنت	أنت كنتي فين يا ياسمين	
ياسمين	كنت بشتغل وبساعد أبويا	
صوت البنت	وحتسبينا تاني	
ياسمين	أطمنوا .... مش حمشي وأسيبكم أبدا .ز لحد ما كل واحدة وواحد فينا .... يبقى حاجة كبير .. كبيرة .... كبيرو أوي	
تدخل شريفة		
الاولاد	أبلة شريفة..ياسمين رجعت تانى ...	
شريفة	حمدلله علـى السـلامة ياياسـمين..شـايفة صـحابك بيحبوكـى أد ايه؟...	
ياسمين	وأنا بأحبهم أكتر يا أبله،...	
شريفة	دلـوقت لازم نـبدأ دروسـنا والحاجـات اللـى فاتـت حاراجعهـا معاكى ... ودلوقتي .... يالة ياولاد ...نشتغل بعزم وإصرار ..العلم حيغيـر حياتـنا للأحسـن والجهـل حيخلينـا عايشـين فـى ظلام...بالعلم والايمان يبني الانسان نفسه	
ياسمين	أزاي يا أبلة نبني بالعلم حياتنا	
شريفة	العلم بيغير حاجات كتير وبيزرع جوانا الأمل.......... يلا علشان نتعلم	
صوت	غناء ...بالعلم نبنى الحياة .... بــالعلم بكــره جمــيل ونحقـــق الامال.................. والامــل يبقــى حقـيقة ومانعيشــى فــى أوهام............. بـــالعلم نبنـــى وطـــنا ونحقـــق النجاح................ بـــالعلم نبنـــى الحـــياة بـــالعلم نبنـــى الحياة...........	
إظلام		
ختام		



أحمد سلامة ٦ / ٢٠٠٥